

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب.. أفحكم الجاهلية والمناطقية يغنون استهداف الأمين العام للحج والعمرة !!*

د.احمد التجاني محمد • 10-06-2025 • 7 دقائق قراءة



لست مستغربا من إنطلاق الحملات المعولة لإستهداف الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة الأستاذ /سامي الرشيد في جولتها الثالثة عقب النجاحات التي تحققت في موسم حج 1446هـ بشهادات متواترة من حجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة.

ولفائدة القاري فإن تنظيم أعمال الحج ظلت مرتبطة بمصالح كثير من الجهات والشركات والأشخاص والقرآن الكريم أورد هذا

في قوله تعالى:

(ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات) الحج 28

الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة من تاريخ تعيينه في الرابع من شهر أغسطس ، عقب موسم حج1445هـ

وضع خطة جديدة وسار علي منهج الإصلاح في التفاوض علي حزم الخدمات بمشاركة أمناء الحج بالولايات بعد غياب دام ست سنوات واختيارهم الخدمات بأنفسهم لحجائهم ، ثم شرع في تأهيل النواقل البحرية والجوية وإختيار من استوفي الاشتراطات

الطريق الذي اتبعه الأمين العام والخطة التي وضعها لم برضي مافيا وتجار وسماسرة الحج ، وسرعان ما إنطلقت حملة قوية تحت مسمي الحج بالرباء لمنع الحجاج من التقديم نهائيا ، وهي معاملة مباحة شرعا ومعمول بها في السودان منذ عشرات السنين في عملية تحويلات الحجاج.

ثم انطلقت حملة البواخر البحرية وكانت حملة قوية ومنظمة علي باخرة الكنزي للملاحة البحرية التي نالت الحظوة ، واتهام الأمين العام زورا وبهتانا بالفساد متذرعين أنهم يمتلكون نواقل وطنية(كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون الا كذبا) هم مجرد شركاء واخرون سماسرة لبواخر مملوكة لجهات اجنبية وقامت الدنيا ولم تقعد

الرئيس البرهان اصدر قرار بتشكيل لجنة للتحقيق حول هذه المزاعم ، في أول سابقة تحقيق مع مدير الحج ، ضم عدة جهات مثل وزارة العدل، ووزارة الخارجية، ووزارة المالية ووزارة العمل والإصلاح الإداري ، فضلا عن الجهات الفنية ، وبعد التحقيق في القضية توصلت اللجنة الي صحة الإجراءات المتبعة في عملية العطاء والعقود وتم تبرئة الأمين العام من شبهة الفساد مع التوصية بالاستمرار في الإصلاح.*

مافيا الحج لم تكن سعيدة بقرار تبرئة الأمين العام من قبل لجنة التحقيق وتحريات النائب العام، وعلي الفور تم نصب صفحات مزورة و منصات مدفوعة الأجر لتشكيل الرأي العام عن المبتغي المفقود ، فنشروا اخبارا كاذبة عن صدور قرار بإعفاء الأمين العام الاستاذ سامي الرشيد واعادة تعيين الأستاذ احمد سر الختم الذي أقيـل من منصبه مع بداية حج العام الماضي 1445 مرة اخري !!

هذه مؤشرات واضحة بأن حكم الجاهلية والمناطقية لا يمكن أن يترك مجالا للاستاذ سامي الرشيد وامثاله ليجلسوا في هذا الموقع الذي كاد أن يكون دولة لجهات تعبرها ملكا لهم، وكل مرة نسمع اقاويل واكاذيب واحاديث مرسلة مع إستحالة ثبوت صحتها حتي لا يستكمل الأمين العام خطة اصلاحه الموضوعة التي أوصحت بها لجنة التحقيق، بل تسعى جاهدة وبكل الوسائل والسبل لعكس صورة لا يستند للواقع باي حال من الأحوال، واعادة عقارب الساعة الي الوراء!!

*الأمين العام / الاستاذ سامي الرشيد رفض منهج العطاءات والعقود التي كانت تتم بالتراضي فوق الطاولة، وتحت الطاولة وبلا توثيق ومستشار قانوني ولا يحزنون، وقد جاء في رد شركة قرطاج علي مقال سابق كتبه بهذا الخصوص وبالا علي الأمين العام احمد سر الختم لاعتماد مجلسه علي شركة لم يبرم معها عقد يحفظ للحجاج حقوقهم، وقد جاء في البيان: أن الشركة ارسلت خطاب اعتذار للأمين العام احمد سر الختم قررت إدارة

شركة نما الاعتذار عن التأهيل والمنافسة لتتيح الفرصة لشركات أخرى نسبة لتأجيل اجتماعهم مع الوزير وعدم رغبتهم في تحديد موعد آخر لمناقشة التفاصيل*.

تجار وسماسرة البحر الذين ضخضوا مشاعر الناس بامن البحر الأحمر تلقوا ضربة قاسية رغم المال الذي دفعوه في تمويل الحملة المغرضة للنيل من الأستاذ سامي الرشيد ، لهذا كانوا حرصين علي نقل صورة غير واقعية يحققون به ما فاتهم تحقيقه في الحملة السابقة

وجبة الإفطار التي قدمت للحجاج في مشعر عرفات يحتوي علي طبق من عدة أصناف كالفول والجبنه والزيتون والبيض والطحنه والمربعا والزبادي والبرتقال والتفاح والموز هذه الوجبة قدمت لقطاعات الخرطوم والجزيرة في تمام الساعة العاشرة وبعد منتصف النهار والفراغ من صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا قدمت صينية كبيرة مليئة بالأرز واللحم مع الفاكهة، اما مشعر مني فالخير هناك باسط بالاطعمة ، والمطابخ تقدم وجبات ساخنة يحتوي علي عدة أنواع مع الفاكهة والعصائر والشاي والقهوة واللبن ،هذه شهادتنا ونحن في البلد الحرام

الضيق الذي تحدثوا عنه بمخيمات مني ناتج عن تطبيق السلطات السعودية خطة جديدة في المسارات والمساحات علي قياس متر لكل حاج حتي ان عدد من حاج القطاع السياحي في المنطقة
(أ) ومنظمي الحملات وأصحاب الوكالات انفسهم نائمين علي الممرات الخارجية ، الحجاج الذين اخرجوا مراتبهم وافترشوا الممرات كانوا يبحثون عن راحتهم بالمساحات الخارجية ، لان اي مرتبة خارج المخيم لها مساحة داخل المخيم حسب قول المطوفين.

مافيا الحج إستخدمت في حملتها هذه المرة شركات وجهات متخصصة في المنتج، وتم دفع مالا لبدأ للتهويل الإعلامي وإرهاب الناس تارة بحكم الجاهلية واكاذيب أهل المنكر ، وتارة أخرى بالمناطقية ثم اتسعت روافد الحملة باتهامات طال المحلق الإداري الدكتور/ عبد العزيز الصادق وآخرين بغرض الوصول لوجتهم وتحقيق الهدف والغاية التي من أجلها نصبت الحملة

الحملات الممولة من السماسرة لم تتورع من إفتراء الكذب على رئيس الوزراء الدكتور/ كامل إدريس بتفريضة عبر صفحة مزورة باسمه معلنا عن لجنة تحقيق لمحاسبة المقصرين

مجلس الوزراء سارعت بالنفي وان الصفحة مزورة ورئيس الوزراء لم يغرد البتة !!
اللغة المستخدمة لا تشبه رئيس الوزراء الدكتور/ كامل إدريس وكيف يقضي بالحكم سماعا من السوشل مديا علي مزاعم السماسرة والمرجفين في مكة دون الرجوع الي اللجنة العليا المراقبة لأعمال الحج واللجنة الفنية وجهاز المخابرات ، ناهيك عن تقارير لجان الاشراف وقياس الأداء.

مافيا الحج انتحلت شخصية رئيس الوزراء وهو ما يؤكد للناس أنها حملة مغرضة من شبكة تجار وسماسرة بلا حدود لخلق ضجيج وضواء علي الواتساب وفيسبوك، وإنستجرام، وتويتر بشكل لافت ومرعج ، لدرجة ان جرائم مليشيا ال دقلو الارهابية لم تجد تهولا ونشر ممنهج كهذا.

*دعونا ننتظر تقارير لجنة الرقابة من الحكومة وجهاز المخابرات واللجان الفنية وقياس الأداء وهم المناط بهم

تتبع وقياس الأداء مع استنطاق الحجاج العائدين للسودان بدلا من الحملات الإعلامية المعولة ذات الأحكام
المسبغة لتشويه صورة السودان خارجيا .*

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء 13/ ذو الحجة /1446هـ

الموافق 10/ يونيو /2025م

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2070> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب،، أفحكم-الجاهلية-والمناطقية-يبغون-استه

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة